

خطبة الجمعة | وآتوا الزكاة

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله صلی الله علیه وعلى الله وصحبہ وسلم تسلیما کثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة - 00:00:24

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا کثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدنا يصلح لكم اعمالکم - 00:00:51

ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اما بعد معاشر المؤمنین ان هذا الدين العظیم قد بني على خمسة اركان كما لا يخفی عليکم ومن هذه الارکان - 00:01:14

رکن الزکاة زکاة المال قال النبي صلی الله علیه وسلم فيما رواه الشیخان في صحیحیهما من حديث ابن عمر رضی الله عنہما ان النبي صلی الله علیه وسلم قال بنی الاسلام على خمس - 00:01:38

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبیلا والزکاة عشر الاحبة قرینة الصلاة في كتاب الله - 00:01:58

اذا ذکرت الصلاة في كتاب الله ذکرت معها الزکاة قال عز وجل واقیموا الصلاة واتوا الزکاة والزکاة فرض وحق جعله الله سبحانه وتعالی لمن جعله لهم من الاصناف المستحقة من الفقراء - 00:02:20

والمساكین والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبیل الله وابن السبیل فریضه من الله فھی حق لهم فاذا ما اجتمعت شروطها وحل وجوبها فيحرم تأخیرها ولو يوما واحدا - 00:02:46

فان تأخیرها حبس بحق الغیر في ما لک لان ما لک اصلا کله لله عز وجل والله الذي اعطاك هذا المال فرض عليك وامرک اذا اجتمعت شروط الزکاة ان تخرجه - 00:03:12

ولا يحل لك ان تؤخره يوما واحدا بلا عذر ولا حاجة بل يجب عليك المبادرة والمسارعة الى اخراجه وحبسه ولو يوما واحدا هو حبس حق الغیر ظلما وعدوانا اما الذي لا يؤدی الزکاة - 00:03:35

ولا يخرج حق الله سبحانه وتعالی ولم يؤدی هذه الفریضه العظیمة فيجب عليه ان يتدارک نفسه ان الله سبحانه وتعالی قال في كتابه الکریم والذین یکنزوں الذهب والفضة ولا ینفقونهما في سبیل الله - 00:04:04

فبشرهم بعذاب الیم يوم يحیی علیها في نار جهنم فتقوی بها جباہهم وجنوبهم وظہورهم هذا ما کنزمت لانفسکم فذوقوا ما کنتم تکنزوں واکد هذا المعنی رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:04:30

فيما رواه مسلم في صحیحه من حديث ابی هریرة رضی الله عنہ ان النبي صلی الله علیه وسلم قال ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدی زکاتھما الا صفت له يوم القيمة صفائح - 00:04:54

يعنی ان بمقدار ما کنزمت الانسان من الذهب والفضة بمقدار ما یکون حجم هذه الصفیحة نسأل الله السلامة والعافیة ثم یحیی علیها في نار جهنم فیقوی بها جنبه وظہوره حتى - 00:05:15

تقوم الساعة حتى یأذن الله بالحساب بين الناس او كما قال النبي صلی الله علیه وسلم وصح ايضا في صحيح البخاری ان النبي صلی

الله عليه وسلم قال ما من صاحب ذهب ولا فضة - 00:05:39

لم يؤدي زكاتهما الا مثل له يوم القيمة شجاعا اقرع وهو نوع من انواع الحياة اقرع اي تمزع وتمعط شعر رأسه من شدة سمه فيأتيه فيطوقه ويأخذ بهزمه ويقول انا مالك. انا كنزة - 00:05:59

فليحذر من اخر حق هؤلاء القراء المساكين الذين امر الله سبحانه وتعالى باخراج هذا الحق ان بعض الناس مع الاسف يضعف امام المال ويحسب الزكاة فيراها كثيرة فربما غلبته نفسه وغلبه شيطانه فاخر زكاة - 00:06:28

ربه سبحانه وآخر حقه وهو لو اخر حقه في الدنيا يوما او يومين اقام الدنيا ولم يقدرها فعليه ان يتقي الله سبحانه وتعالى وان يبادر الى اخراج هذه الفريضة فهي ليست امرا عاديا - 00:06:54

بل هو ركن من اركان الاسلام ركن يقوم عليه دينك والشيء لا يقوم بدون اركانه فهو ركن من اركانه ليس مجرد امر عادي فعلى الانسان ان يتقي ربه سبحانه وتعالى. وان يسأله ان يعينه ويوفقه - 00:07:15

بهذه الفريضة بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:07:38

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين عشر الكرام من فضل الله سبحانه وتعالى ان الزكاة يسيرة في احكامها - 00:07:56

لا تجتاز مال الانسان ولم يطالبك ربك ان تناصف القراء ما لك ولا ان تعطيهم كل ما عندك وانما امرك الله عز وجل ان تخرج نصف العشر اثنين ونصف في المئة فقط وليس من كل مالك - 00:08:17

وانما من اموالك التي هي من الذهب والفضة اي النقدين او سائمة الانعام بشرطها او ما اخرجت الارض من زروع بشرطها فقط اما ما سوى ذلك مما ملكه الله سبحانه - 00:08:37

كالعقارات والسيارات والملابس والاثاث وغيرها من الممتلكات فلا زكاة عليها اذا مال عشر الكرام الزكاة في مال مخصوص ليس في كل مال ثم انها تجب بشرط اولا الاسلام ثانيا الحرية ثالثا ملك النصاب - 00:09:00

رابعا ان ينكون ملك له ملكا تاما خامسا حولان الحول يعني باختصار اذا كنت مسلما ولم يشترط البلوغ فان الزكاة تجب في مال الصبيان وفي مال المجانين وفي ما لكل مسلم - 00:09:26

ويخرجه عنهم اولياوهم اذا كنت مسلما ملكت نصايا والنصاب هو المقدار الذي اذا بلغه مالك وجبت عليك الزكاة وهو ما يعادل عشرين مثقالا من الفضة او مئتي درهم عشرين مثقالا من الذهب - 00:09:48

او مائتا درهم من الفضة وهم بالمقاييس المعاصرة خمس وثمانون جراما من الذهب او خمسماة وخمسة وتسعون جراما من الفضة اذا اختلفوا وهذا هو الغالب فالصحيح ان شاء الله ان يؤخذ ادنى النصابين - 00:10:11

وهو الفضة. يعني انك اذا ملكت ما يعادل خمس مئة وخمسة وتسعين جراما من الفضة الحالصة. وهو ربما مئة وخمسين دينار او مئتين دينار تقريبا هذا شرط و كنت طبعا مسلما حرا - 00:10:33

بقي اذا حال الحول على مالك ولم ينقص من ما لك شيء عن هذا النصاب يجب عليك ان تخرجه اذا حال الحول. اذا مرت سنة هجرية كاملة وايسر السبل واحوطها وافضلها - 00:10:54

ان تأتي الى يوم حولك وهو اليوم في السنة الهجرية فتحصي ما عندك من نقد بجميع حساباتك حتى ما نزل منها مؤخرا ثم تحسبها وتخرج عنها الزكاة كلها فان كان قد مضى على ما لك هذا حول - 00:11:15

فقد اديت الزكاة وان كان بعده قد نزل ولم يمظ عليه حول فقد عجلت زكاته. واحتكت لنفسك وابرأت ذمتك هذا باختصار عشر الكرام. ما يتعلق باخراج الزكاة ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا واياكم على انفسنا - 00:11:39

وان يقينا شح انفسنا. قال الله سبحانه وتعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اللهم اغفر لنا ذنبينا - 00:12:01

اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدعانا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته. ولا هما الا فرجته. ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها يا رب العالمين - 00:12:19

اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين وشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا موتى المسلمين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم كن لهم عونا ونصيرا. اللهم اشف مريضهم - 00:12:41
وداوي جراحهم وانصرهم على عدوكم وعدوهم. اللهم عليك باليهود المعذين. الصهاينة الغاصبين اللهم احصهم عددا واقتلمهم بددوا ولا تغادر منهم احدا. اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك. اللهم شملهم وفرق جمعهم وابطل كيدهم وردهم على نحورهم خائبين خاسرين يا رب العالمين - 00:13:01

اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم ولي علينا خيارنا ولا تولي علينا شرارنا. اللهم ابرم لهذه الامة امرا رشدا. يعز فيه اهل الطاعة والصلاح. ويهدى فيه اهل - 00:13:31
المعصية والفساد برحمتك يا ارحم الراحمين. واقيموا الصلاة - 00:13:51